

قرى الضيف

- (إذا فص عنه الختم فاح بنفسجا ... واشرق مصباحا ونور عصفرا) .
ولا نقل إلا من رياض أدبه ومحاسن فضله وخصايم خلقه ومكارم طبعه إلى كلام طويل فهذا نموذج
من نثره وهذه غرر من نظمه كقوله .
(ومعذر نقش الجمال بمسكه ... خدا له بدم القلوب مضرجا) .
(لما تيقن أن سيف جفونه ... من نرجس جعل النجاد بنفسجا) .
وله من قصيدة .
(ورب بيضاء ريا الجلد فاء لها ... ريعان من ترف غص وريعان) .
(طرقتها والسرى والعزم قد شهرا ... وهنا غرارين من جفني وأجفاني) .
وقوله من قصيدة .
(بانوا بهيفاء يعزو سيف مقلتها ... قلب المتيم في جيش من الفتن) .
(شمس على غصن هام الفؤاد بها ... يا ويح قلبي من شمس على غصن) .
(وطال ما غاب عن جفني لزورتها ... وجفن سيفي غرار النصل والوسن) .
وقوله من قصيدة في التوحيد والإنس بالوحدة والكتب والاستغناء به عن معاشره الناس .
(ولقد ألفت قناء بيتي لابسا ... حلل الغنا ألف القطا الأفحوصا) .
(لم ادرع طمعا ولم امدد يدا ... نحو النوال ولا زجرت قلوفا) .
(أجتاب أن خصرت أنامل راحتي ... من نسج دنى جبة وقميصا) .
(وإذا أردت منادما لم تلقني ... إلا على عز العلوم حريصا)